

أعلام التربية وعلم النفس في الأردن: إسهامات التأسيس والتأثير في الفكر والممارسة التربوية

عدنان يوسف العتوم

قسم علم النفس الارشادي والتربوي، جامعة اليرموك

atoum@yu.edu.jo

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى توثيق وتحليل إسهامات الشخصيات التي أسهمت في تشكيل مسار الفكر والممارسة التربوية والنفسية في الأردن منذ قيام الدولة الأردنية الحديثة، مع التركيز على أعلام الرعيل الأول في الميدان التربوي والجامعي. كما سعت الدراسة إلى قياس درجة الاتفاق لدى عينة من الأكاديميين المتخصصين في كليات التربية في الجامعات الأردنية حول أهمية الإنجازات والإسهامات التربوية والنفسية لهؤلاء الأعلام، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الرجوع إلى قواعد البيانات العلمية، والبحوث، والكتب، والسجلات التربوية المتاحة لتحديد قائمة أولية بالشخصيات المرشحة. كما استُخدمت استبانة وُزعت على عينة مكونة من (30) عضو هيئة تدريس؛ بهدف تقدير مدى استحقاق هذه الشخصيات للتضمن ضمن قائمة الأعلام المؤسسين وفق معايير محددة، أظهرت نتائج التحليل التوثيقي والمسحي التوصل إلى قائمة نهائية تضم عشرة من أبرز أعلام التربية وعلم النفس في الأردن، مدعومة بمبررات علمية ومنهجية واضحة. كما كشفت النتائج عن درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة، تراوحت نسبها ما بين (70%) و(96.6%)، بما يعكس إجماعاً مهنيًا واسعاً على قيمة إسهامات هؤلاء الأعلام في مجالات التعليم، والقياس والتقويم، والفكر التربوي والنفسي، وأوصت الدراسة بضرورة توثيق إسهامات الأعلام التربويين والنفسيين في مراجع علمية حديثة، وتعزيز حضورهم في المناهج المدرسية والجامعية، وبرامج إعداد المعلمين والدراسات العليا، بما يساهم في ربط الفكر التربوي المعاصر بجذوره التاريخية وتعزيز الهوية التربوية الوطنية.

الكلمات المفتاحية: الرواد التربويون؛ الفكر التربوي؛ التربية وعلم النفس في الأردن؛ كليات التربية؛ الإسهامات التربوية والنفسية.

Pioneers of Education and Psychology in Jordan: Foundational Contributions and Influence on Educational Thought and Practice

Adnan Y. Atoum

Counselling and educational Psychology Department, Yarmouk University

atoum@yu.edu.jo

Abstract:

This study aimed to identify the key figures who contributed to shaping educational and psychological thought and practice in the Jordanian educational field and universities, and to examine the degree of agreement among academics in colleges of education regarding the importance of the educational and psychological contributions of early educational pioneers in Jordan. A descriptive-analytical approach was adopted through a review of academic databases, research studies, and books to identify these figures. A survey instrument was then used to assess the views of a sample of educational academics on the extent to which these figures deserve inclusion among the early pioneers. The results identified a list of ten figures, supported by clear justifications based on predefined criteria. The findings also revealed a high level of agreement among faculty respondents, with approval rates ranging from 70% to 96.6%, indicating strong academic recognition of these figures' contributions to education, assessment, and educational and psychological thought. The study recommended documenting the contributions of educational pioneers in academic references and school and university curricula, and strengthening their inclusion in teacher education and graduate programs to preserve national educational memory and link contemporary educational thought with its historical roots. with its historical foundations.

Keywords: Educational pioneers; Educational thought; Jordanian education and psychology; Colleges of education; Educational and psychological contributions.

المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة من العهد العثماني في شرقي الأردن تعليمًا محدودًا من حيث الانتشار والإمكانات؛ إذ اقتصر وجود المدارس النظامية على عدد قليل من الكتاتيب والمدارس الرشدية والابتدائية في بعض المراكز الحضرية مثل السلط والكرك وإربد والمدينة المنورة ودمشق التي قصدها أبناء المنطقة لطلب العلم. كان التعليم في الغالب دينيًا تقليديًا يُقدّم في الكتاتيب والمساجد، يركّز على تحفيظ القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة والحساب، مع ضعف واضح في المناهج والكتب، وقلة المعلمين المؤهلين، وارتفاع نسب الأمية، خاصة في القرى والبادية. كما لم تكن هناك سياسات تعليمية وطنية بالمعنى الحديث، بل خضع التعليم لأنظمة الدولة العثمانية العامة التي لم تولِ أطراف الدولة البعيدة عناية كبيرة، الأمر الذي جعل مرحلة ما قبل تأسيس الإمارة تُعدّ مرحلة تأسيس أولي وبسيط، مهدت لاحقًا لبناء نظام تعليمي منظم في العهد الأردني (العمامرة، 1999).

ويأتي هذا العرض التاريخي-التحليلي بوصفه إطارًا سياقيًا وتفسيريًا متكاملًا، لتمكين القارئ من فهم السياق المؤسسي والفكري الذي نشأ فيه الفكر التربوي والنفسي في الأردن، والظروف التي أفرزت رواده ومؤسسيه، فقد شهدت إمارة شرق الأردن (1921-1946) بدايات تأسيس نظام تعليمي منظم، انتقل بالتعليم من صورته التقليدية المحدودة إلى إطار أكثر مؤسسية. فمنذ إعلان الإمارة عام 1921 بدأت الحكومة الناشئة بفتح مدارس ابتدائية رسمية في المدن الرئيسية مثل السلط (أول مدرسة ثانوية لاحقًا)، والكرك، وإربد، ومع منتصف العشرينيات والثلاثينيات توسّع عدد المدارس الحكومية تدريجيًا، وجرى تنظيم الكتاتيب وإخضاع بعضها لإشراف الدولة. في عام 1923 تأسست مديرية المعارف نواة لوزارة المعارف لاحقًا، وتولّت الإشراف على المناهج والامتحانات وتعيين المعلمين، كما أرسلت بعثات تعليمية إلى الدول العربية المجاورة للحصول على المعلمين والكتب. وفي أواخر الثلاثينيات والأربعينيات ازداد عدد المدارس والطلبة، وظهر التعليم الثانوي بصورة أوضح، مع استمرار محدودية الإمكانات المادية والبشرية. وقد هيأت هذه المرحلة -على تواضعها - البنية الأولى لوزارة المعارف والنظام التعليمي الذي سيتوسع بصورة كبيرة بعد الاستقلال عام 1946 (وزارة التربية والتعليم، 1980).

ومع اكتمال ملامح هذا التأسيس المؤسسي الأولي، انتقل التعليم في الأردن تدريجيًا من مرحلة البناء المحدود إلى مرحلة أكثر اتساعًا وتنظيمًا مع إعلان الاستقلال وقيام المملكة الأردنية الهاشمية عام 1946، دخلت التربية والتعليم، ومن بعدها الدراسات التربوية والنفسية، مرحلة جديدة من التطور المؤسسي والتشريعي. ففي الخمسينيات والستينيات عملت وزارة المعارف ثم وزارة التربية والتعليم على توسيع شبكة المدارس الابتدائية والثانوية في المدن والقرى والبادية، وإقرار مناهج موحدة (1980)، وتنظيم الامتحان العام (التوجيهي)، مع التركيز على إعداد المعلمين من خلال المعاهد والبعثات الخارجية، وبدأ إدخال مبادئ القياس والتقويم والإرشاد الطلابي بشكل أولي في المدرسة الأردنية (وزارة التربية والتعليم، 1996).

وفي سياق هذا التوسع الكمي والنوعي في التعليم العام، برزت الحاجة إلى تأطير التربية وعلم النفس ضمن إطار أكاديمي جامعي أكثر تنظيمًا واستقرارًا فقد شكّل تأسيس الجامعة الأردنية عام 1962 تحولًا مفصليًا في مسار التربية وعلم النفس في الأردن، إذ تزامن مع إنشاء كلية التربية بوصفها إحدى الكليات الأساسية في الجامعة، استجابةً للحاجة الوطنية إلى إعداد كوادر تعليمية مؤهلة تأهيلاً جامعيًا، بدل الاكتفاء بنظام المعاهد. وقد مثل هذا التأسيس بداية الانتقال المنظم للتربية وعلم النفس من المجال التطبيقي المدرسي إلى الإطار الأكاديمي الجامعي. واضطلعت كلية التربية منذ بداياتها بدور محوري في إعداد المعلمين، وتدريب الأسس النفسية والتربوية للعملية

التعليمية، من خلال مقررات في علم النفس التربوي، وطرائق التدريس، والمناهج، والقياس والتقييم. كما أسهمت في إدخال التفكير العلمي في فهم التعلم والنمو الإنساني، وربط الممارسة التعليمية بالمعرفة النظرية (الجامعة الأردنية، 2012).

ومع تراكم الخبرة الأكاديمية والبحثية داخل الجامعة الأردنية، لم تتوقف عملية التطوير عند مرحلة التأسيس الأولى، بل امتدت إلى إعادة هيكلة البرامج وتوسيع مجالات البحث والدراسات العليا، ومع تطوّر الجامعة الأردنية وتوسّعها، شهدت كلية التربية تحولات بنيوية وأكاديمية، تُوجت بإعادة تنظيمها لاحقاً تحت مسمى كلية العلوم التربوية، واتساع برامجها لتشمل الدراسات العليا في التربية وعلم النفس. وقد ترافق ذلك مع تنامي الاهتمام بالبحث العلمي، وتطوير أدوات القياس، وتعميق الدراسة النفسية للعملية التعليمية، بما تجاوز حدود الصف والمدرسة إلى قضايا أوسع تتعلق بالمتعلم، والمعلم، والنظام التربوي ككل (الجامعة الأردنية، 2012).

وانتقل هذا النموذج الأكاديمي المؤسسي لاحقاً إلى جامعات أردنية أخرى، بما أسهم في تعميم تجربة التربية وعلم النفس بوصفهما مجالين علميين وطنيين، فمع تأسيس جامعة اليرموك عام 1976 وبدايات قسم التربية ثم كلية العلوم التربوية ومن ثم كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة في العقود اللاحقة، انتقل هذا النموذج الأكاديمي إلى مؤسسات التعليم العالي الأخرى، فغدت التربية وعلم النفس مجالين علميين راسخين، لا يقتصران على الإعداد المهني، بل يسهمان في إنتاج المعرفة التربوية والنفسية وتوجيه السياسات التعليمية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2012).

ورغم هذا الامتداد المؤسسي والتاريخي الواسع للتربية وعلم النفس في الأردن، وما صاحبه من إسهامات فكرية وميدانية لعدد من الرواد المؤسسين، فإن هذه الإسهامات ظلت - في معظمها - متفرقة في الذاكرة المؤسسية، وغير موثقة توثيقاً علمياً منظماً يجمع بين الرصد والتحليل والتقدير الأكاديمي، لذا تتبع أهمية البحث في إعلام التربية وعلم النفس في الأردن من كونه مجاًلاً يتقاطع مباشرة مع جوهر العملية التربوية بوصفها عملية تنشئة معرفية وقيمية واجتماعية، لا تقتصر على الصف في المدرسة أو الجامعة بل تمتد إلى الفضاء العام الذي يتعرض له المدرس يومياً. فالرسائل التربوية المتداولة عبر الوسائط المختلفة تشكل جزءاً من خبرات التعلم غير الرسمية، وتسهم في بناء الفهم، وتشكيل الاتجاهات، وتنمية الوعي النقدي لدى المدرسين، الأمر الذي يجعل دراستها ضرورة تربوية لفهم أثرها في التعلم، والدافعية، وبناء القيم. (Misiaszek, 2022)

ومن هذا المنطلق المجتمعي الواسع، يتجاوز البحث في إعلام التربية حدود المؤسسة التعليمية ليشمل تحليل الخطاب التربوي السائد في الفضاء العام، ومن منظور تربوي، يتيح البحث في إعلام التربية تحليل مدى اتساق هذه الرسائل مع أهداف التربية الوطنية، ومع فلسفة التعليم، ومع متطلبات إعداد المواطن القادر على التفكير والتحليل والمشاركة الواعية. كما يكتسب هذا البحث بعداً سياسياً وتربوياً في آنٍ واحد، إذ يساعد صانعي السياسات التعليمية على فهم العلاقة بين الخطاب التربوي المتداول اجتماعياً وبين الثقة بالمؤسسة التعليمية، وقبل الإصلاحات التربوية، ودور التعليم في تحقيق الصالح العام. وعلى المستوى الوطني، يسهم البحث في إعلام التربية في تعزيز وظيفة التعليم بوصفه أداة لبناء المواطنة والهوية والمسؤولية الاجتماعية، من خلال تقديم أدلة علمية حول الكيفية التي يمكن أن تدعم بها الرسائل التربوية القيم المشتركة، وتحفز المشاركة المجتمعية، وتحمي المتعلم من التلقّي السلبي، بما يجعل إعلام التربية جزءاً لا يتجزأ من المشروع التربوي الشامل، وليس نشاطاً مكملًا أو هامشياً (Biesta, 2010).

وينسجم البحث في إعلام الفكر التربوي عبر تاريخ الأردن الحديث مع التعرف على الدور الذي ساهم فيه أوائل المؤسسين في الأردن على عكس الاتجاهات والمدارس الفلسفية في عملية التربية والتعليم (عنانبه، 2025)، إذ يتيح هذا المدخل التاريخي-الفكري فهم المرجعيات النظرية التي انطلق منها هؤلاء الرواد في تصوراتهم التربوية، وربط إسهاماتهم العملية بالسياقات الفلسفية السائدة في مراحل تشكّل النظام التربوي الأردني. ويرى الأهواني (1989) أن المدارس الفلسفية تمثل أطراً فكرية متكاملة لفهم الإنسان والعالم والمعرفة، وأن أثرها في التربية لا ينفصل عن تصوراتها الفلسفية حول طبيعة الإنسان، ومصدر المعرفة، وقيم المجتمع. فالفلسفات المثالية، كما يوضح الأهواني، تؤكد أولوية العقل والقيم المطلقة، وهو ما ينعكس تربوياً من القيادات التربوية في التركيز على بناء العقل والأخلاق ونقل التراث الثقافي. في المقابل، تنطلق الفلسفات الواقعية من الإيمان بموضوعية العالم الخارجي، فتدعو إلى تربية قائمة على فهم الواقع والطبيعة والاعتماد على العلوم التجريبية. أما الفلسفات البراغماتية، فتربط المعرفة بالخبرة والعمل، وتؤكد أن التربية عملية حيوية متجددة تهدف إلى إعداد الفرد للحياة من خلال حل المشكلات والتعلم النشط (زريق، 2025).

ويُقصد بأعلام التربية وعلم النفس في هذا البحث الشخصيات الأكاديمية والتربوية التي كان لها أثر علمي وفكري ومؤسسي ممتد في مسيرة التربية والتعليم في الأردن، سواء من حيث الدور التأسيسي أو التأثير المستمر في الفكر والممارسة التربوية. ويُستخدم هذا المصطلح بوصفه مصطلحاً جامعاً، يشمل ما قد يُشار إليه في الأدبيات بمصطلحات أخرى مثل «الرواد» أو «الشخصيات المؤثرة»، وذلك توحيداً للمفهوم واعتماداً على دلالاته الأكاديمية الأوسع.

مشكلة الدراسة وهدفها

رغم تعدّد الأسماء التي يُشار إليها بوصفها من أعلام التربية وعلم النفس في الأردن، لا يوجد عمل علمي منظم يحاول توثيق هذه الأعلام، وتحديد حجم إسهام كلٍّ منهم، وبناء صورة مشتركة قدر الإمكان عن الشخصيات الأشد تأثيراً في مسيرة التربية والتعليم وعلم النفس في الأردن منذ عام 1946 حتى اليوم. ولا يقتصر هذا الغياب على نقص في الرصد التاريخي، بل يمتد إلى ضعف في التقدير الأكاديمي المنهجي لإسهامات هؤلاء الأعلام ضمن سياقاتها العلمية والمؤسسية. هذا النقص يجعل الحديث عن «الأعلام» واجباً على الباحثين في هذه العلوم المختلفة لتوفير وثائق أولية قد تستثير جهوداً أكبر لدراسة الإنجازات في العلوم التربوية أو أية علوم أخرى ذات صلة، ويسهم في سدّ فجوة معرفية تتعلّق بتوثيق الذاكرة التربوية الوطنية بصورة منهجية.

وهدفّت هذه الدراسة إلى توثيق عدد من أعلام التربية وعلم النفس في الأردن، ورصد أبرز إنجازاتهم العلمية والعملية ومدارسهم الفكرية، ثم تقدير مدى إسهامهم في حركة التربية والتعليم وعلم النفس من خلال استطلاع آراء عيّنة من الخبراء المتخصصين، وصولاً إلى قائمة أكثر انضباطاً وموضوعية للأسماء التي تركت أثراً بارزاً في هذا الحقل منذ تأسيس إمارة شرق الأردن.، وذلك استناداً إلى معايير أكاديمية واضحة تسعى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الموضوعية والتوافق المهني. كما تشكّل هذه القائمة توثيقاً لبعض الرموز الوطنية التي يمكن تضمينها في المناهج المدرسية والجامعية لتأكيد دورهم وإنجازاتهم للأجيال الحالية والقادمة، بما يعزّز الوعي بتاريخ التربية وعلم النفس في الأردن ويُسهم في ربط الأجيال المعاصرة بجذور هذا الحقل المعرفي، ويأتي هذا التوجّه انسجاماً مع الحاجة إلى بناء سردية تربوية وطنية موثقة تستند إلى المعرفة العلمية، لا إلى الذاكرة الفردية وحدها.

أهمية الدراسة

تكتسب عملية توثيق أعلام التربية وعلم النفس أهمية خاصة بوصفها جهداً علمياً وتاريخياً يحفظ الذاكرة التربوية للمجتمع، ويُعرف بالأشخاص الذين أسهموا في بناء النظام التعليمي وتطوير الفكر التربوي والنفسي في الأردن. فهذا التوثيق لا يقتصر على جمع السير الذاتية، بل يسعى إلى إبراز الأدوار العلمية والفكرية والعملية لهؤلاء الرواد، وربط إنجازاتهم بسياقاتها التاريخية والمؤسسية، بما يتيح فهماً أعمق لمسار تطور التربية وعلم النفس في البلاد. كما يمثل التوثيق مصدر إلهام للأجيال الجديدة من الباحثين والممارسين التربويين، ويسهم في بناء قدوات مهنية إيجابية، ويقدم مادة مرجعية للدارسين وصانعي السياسات التعليمية عند تقييم الحاضر والتخطيط للمستقبل، فضلاً عن كونه شكلاً من أشكال الاعتراف بفضل الأعلام وردّ الجميل لهم، وترسيخ ثقافة الوفاء العلمي، وصون الذاكرة المعرفية من التلاشي أو الاجتزاء، وإعادة الاعتبار لجهود صاغت ملامح المشروع التربوي الوطني وأسهمت في تشكيل وعيه ومساره.

ومن منظور الباحث الشخصي، ومن باب الوفاء لمن علمه حرفاً، حيث كان له الشرف أن يتلمذ على يد بعض من هؤلاء الأعلام كطالب في مرحلة البكالوريوس في الجامعة الأردنية في منتصف سبعينيات القرن الماضي، فقد وجد التزاماً عليه أن يوثق بعض هذه الأعلام لأجيال اليوم والغد حتى لا تُنسى جهودهم، وتندكرهم وتندكر أعمالهم الطيبة، إيماناً بأن الأمم التي لا تحفظ أسماء أعلامها تُفتر في جذورها، وأن المعرفة التي لا تُسب إلى صناعاتها تفقد معناها الأخلاقي والإنساني قبل أن تفقد قيمتها العلمية.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة منهجاً وصفيّاً توثيقياً ذي طابع مسحي؛ إذ استهدف الباحث حصر عدد من أعلام التربية وعلم النفس في الأردن، وجمع البيانات التاريخية والعلمية المتعلقة بسيرهم وإنجازاتهم من خلال قواعد البيانات والأخبار الإعلامية والنتائج العلمية، ثم تحليلها وصفيّاً وفق معايير الدراسة، بما ينسجم مع طبيعة البحث التي تجمع بين التوثيق التاريخي والوصف التحليلي المنظم. كما استخدم المنهج المسحي من خلال استبانة موجهة إلى عينة من الخبراء في التربية وعلم النفس في كليات التربية بالجامعات الأردنية؛ بهدف تقدير مدى إسهام كل من الأعلام المقترحين في حركة التربية والتعليم وعلم النفس في الأردن، والتوصل إلى صورة كمية-نوعية مشتركة عن حجم تأثيرهم، وتتميز هذه الدراسة بتبنيها مدخلاً توثيقياً-توافقيّاً يجمع بين الرصد التاريخي واستفتاء الخبراء، وهو مدخل نادر الاستخدام في الدراسات التربوية العربية، ويسهم في تعزيز موضوعية التوثيق وتقليل الاعتماد على الانطباعات الفردية بما يعزز موضوعية التقدير ويحدّ من الاعتماد على الرأي الفردي أو الانطباعات غير المنهجية.

المرحلة الأولى من الدراسة

هدف المرحلة:

حاول الباحث تحديد أكبر عدد من المؤثرين في قطاع التربية والتعليم وعلم النفس عبر سلسلة من الخطوات:

1. تحديد الفترة الزمنية منذ بداية الاستقلال عام 1946 حتى الآن.
2. الرجوع إلى السجلات الرسمية وقواعد البيانات المتاحة.
3. المقالات والبحوث المنشورة.
4. محركات البحث في الذكاء الاصطناعي وغوغل.

5. أحاديث ونقاشات الزملاء الذين عاصروا هؤلاء الأعلام، بوصفها مصادر داعمة للمعلومات التاريخية وغير الرسمية، وليست بديلة عن المصادر العلمية الموثقة.

معايير اختيار المؤثرين

1. له إنجازات علمية من نشر بحوث وكتب، ويُراعى في ذلك جودة النتاج العلمي، واستمراريته، وأثره في تطوير المعرفة التربوية أو النفسية، لا مجرد الكم أو التكرار الشكلي للنشر.
2. له إنجازات خدمية وعملية مميزة ساهمت وتركت بصمة واضحة في تطوير مسيرة التربية والتعليم في الجامعات أو الميدان التربوي منذ بدايات عصر الإمارة، وعلى أن تكون هذه الإسهامات ذات أثر ممتد، وأسهمت في إحداث تحولات ملموسة في الممارسة التربوية أو في بناء مؤسسات وبرامج تعليمية راسخة.
3. صاحب رؤية وفكر ثاقب في كتاباته وإنجازاته العلمية والعملية انعكست بوضوح على الميدان أو الطلبة الذين تتلمذوا على أيديهم، ويُقصد بذلك القدرة على إنتاج أفكار تربوية أصيلة، وتقديم نماذج فكرية أو تطبيقية أسهمت في تشكيل اتجاهات مهنية أو علمية لدى أجيال من الطلبة والباحثين.
4. استثنى من البحث والاختيار من له إنجازات تربوية بحكم عمله الإداري من غير المختصين في إحدى تخصصات التربية أو علم النفس، ويأتي هذا الاستثناء حفاظاً على الطابع التخصصي للدراسة، وتركيزاً على الإسهام العلمي والفكري المباشر لا على المنصب أو الموقع الإداري.
5. استثنيت القائمة جميع الأسماء ممن هم على رأس عملهم، وذلك التزاماً بالحياد الأكاديمي، وتجنباً لأي تأثيرات آنية أو اعتبارات شخصية قد تمس موضوعية التقدير العلمي.
6. عُرِضت القائمة الأولية على اثنين من الزملاء لغاية التحقق من صدق المحتوى ومدى مناسبة البيانات والمعايير لاختيار الأعلام العشرة، ويهدف هذا الإجراء إلى تعزيز صدق المحتوى، وتحقيق قدر من التوافق المهني، وتقليل احتمالات التحيز الفردي في عمليتي الترشيح والاختيار.

النتائج والمناقشة

بعد تطبيق الإجراءات البحثية التحليلية وفي ضوء المعايير أعلاه، تم التوصل إلى قائمة لأفضل المؤثرين في مسيرة التربية والتعليم وعلم النفس من الميدان التربوي والجامعات من الرعيل الأول. وقد توصل الباحث إلى عدد كبير من الأعلام المؤثرين في مسيرة التربية وعلم النفس من الأوائل، مما يعكس غنى التجربة التربوية الأردنية وتعدد مصادر التأثير العلمي والفكري فيها، ولكن بعد تطبيق المعايير المعتمدة للاختيار، ولمحدودية العرض وإمكانات البحث، تم اختصار القائمة إلى عشرة أسماء فقط، بوصف هذا الإجراء خياراً منهجياً تنظيمياً لا حكماً تقويمياً نهائياً على مجمل الإسهامات التربوية الوطنية، معذراً عن أي نقص، إذ إن هناك الكثير من الأسماء التي تركت بصماتها الإيجابية في مسيرة التربية والتعليم الأردني، وتجدر الإشارة إلى أن الاختصار على عشرة أسماء جاء استجابة لمتطلبات التحليل المنهجي وإمكانات الدراسة، وليس تقليلاً من شأن الإسهامات الأخرى التي أسهمت في بناء هذا الحقل المعرفي، والتي تظلّ جديرة بدراسات لاحقة أكثر اتساعاً وتخصصاً. وهذه القائمة تشمل الأسماء وإنجازاتهم مرتبة ترتيباً هجائياً حسب الاسم الأول، وذلك التزاماً بالحياد الأكاديمي وتجنباً لأي دلالات تفاضلية قد توحى بترتيب قيمي أو هرمي بين الشخصيات المدرجة. وفيما يلي الأعلام الأكثر تأثيراً في مسيرة التربية والتعليم وعلم النفس في الأردن وفق إجراءات المرحلة الأولى من الدراسة (مرتبة هجائياً حسب الاسم الأول، دون دلالة تفاضلية).

الجدول 1

الأعلام الأكثر تأثيراً في مسيرة التربية والتعليم وعلم النفس في الأردن

الرقم	الصورة	الاسم الكامل/الفترة	مكان الميلاد	مجال التخصص	أبرز المؤلفات	الإسهامات والتأثير العلمي والتربوي	أبرز المناصب التي شغلها
1		الأستاذ الدكتور إسحق الفرحان 1934 - 2018	عين كارم / القدس.	مناهج وإعداد المعلمين. والتربية الإسلامية	عشرات الكتب والبحوث والمؤتمرات المتخصصة والكتب المدرسية منها: التربية الإسلامية: أهدافها ومفاهيمها والتربية في المجتمع العربي الإسلامي	. إدخال القيم الإسلامية في النظام التعليمي الأردني . الإسهام في تأسيس كلية المعلمين . يُعدّ من أبرز مفكري التربية في الأردن الاشراف الاكاديمي للدراسات العليا	وزير التربية والتعليم رئيس جامعة الزرقاء الأهلية معلم عضو هيئة تدريس - جامعة اليرموك مستشار تربوي
2		خليل عبدالرحيم الساکت 1908 - 1991	السلط	التربية المهنية	أبحاث في التعليم الصناعي والتقني	رائد التعليم الصناعي في الأردن أسّس مفهوم الربط بين المدرسة وسوق العمل	مدير مدرسة السلط الثانوية
3		د، خليل السالم 1925 - 1988	الحصن	دكتوراه إدارة التربية: التربية العامة والإدارة التعليمية	مساهمات مبكرة في إعداد أدلة المعلمين و تأليف المناهج وتأسيس الجامعة الأردنية	إسهام مؤسسي مبكر في التنظيم الإداري للتعليم أطلق اسمه على عدد من المدارس والكليات والقاعات تكريماً له	مدرس ومفتش تربوي عضوا في المجلس الوطني الاستشاري ومجلس الأعيان. محافظ البنك المركزي. تقلد عدد من الحقائب الوزارية.

الرقم	الصورة	الاسم الكامل/الفترة	مكان الميلاد	مجال التخصص	أبرز المؤلفات	الإسهامات والتأثير العلمي والتربوي	أبرز المناصب التي شغلها
4		ذوقان سالم الهنداوي 1925- 2005	النعيمية/ إربد	الإدارة التربوية والسياسات التعليمية	مقالات وبحوث ومحاضرات تربوية منشورة منها كتاب القضية الفلسطينية	قيادة إصلاحات شاملة في المناهج تطوير الهيكلية الإدارية لوزارة التربية	وزير التربية والتعليم
5		زينب علي أبو غنيمه 1905- 1996	إربد	الإدارة المدرسية وتعليم البنات	خطابات ومذكرات حول تعليم الفتيات	أول مديرة مدرسة ثانوية للبنات في الأردن رائدة في تمكين المرأة تعليمياً	أول معلمة ثانوية في الأردن ومديرة مدرسة الأميرة عالية الثانوية للبنات
6		الأستاذ الدكتور سعيد مصطفى التل (1934) وحتى الآن)	إربد	فلسفة التربية والتعليم	ابحاث في التربية والسياسة التعليمية وكتب عديدة منها قواعد التدريس في الجامعة ودور التربية السياسية في التربية الوطنية	تطوير المناهج الجامعية ربط التعليم بالهوية الوطنية اول من ادخل مفاهيم اللامركزية وكليات المجتمع في التعليم اسس متحف الكتاب	وزير التربية والتعليم معلم استاذ جامعي وعميد كلية التربية-الجامعة الاردنية
7		الدكتور عبد اللطيف سليمان عربيات -1933) (2019	السلط	التربية المهنية والإدارة التربوية	إشراف على تطوير مناهج التعليم المهني مقالات في الفكر التربوي الإسلامي	تطوير السياسات التعليمية ربط التربية بالقيم الإسلامية والوطنية	أمين عام وزارة التربية رئيس مجلس النواب عضو مجلس الأعيان

الرقم	الصورة	الاسم الكامل/الفترة	مكان الميلاد	مجال التخصص	أبرز المؤلفات	الإسهامات والتأثير العلمي والتربوي	أبرز المناصب التي شغلها
8		الأستاذ الدكتور عبدالله زيد الكيلاني (1929- 2024)	السلط	علم النفس التجريبي والقياس النفسي	كتب ومقالات في التربية وعلم النفس ترجم عشرات الكتب الهامة في القياس والاختبارات	تأسيس حركة القياس النفسي والتربوي في الأردن ترسيخ منهجية البحث العلمي في علم النفس	أستاذ جامعي وعميد كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية
9		الأستاذ الدكتور عمر حسن الشيخ (1940- 2008)	/	المناهج والتقويم التربوي	بحوث في القياس والتقويم وتطوير المناهج	من مؤسسي برامج إعداد المعلمين إدخال علم النفس التطبيقي في إعداد المعلم. أستاذ ومرجع في المنهجية العلمية في العلوم التربوية	أستاذ وعميد كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية
10		الأستاذ الدكتور ماجد عرسان الكيلاني (1932- 2015)	الشجرة/ الرمثا	الفكر التربوي الإسلامي	فلسفة التربية الإسلامية هكذا ظهر جبل صلاح الدين المدرسة الإسلامية	رائد فلسفة التربية الإسلامية ربط الفكر التربوي بالمشروع الحضاري الإسلامي	رئيس قسم المناهج - وزارة التربية والتعليم أستاذ جامعي

وتشير هذه النماذج إلى أن تطوّر الفكر التربوي في الأردن ارتبط ارتباطاً وثيقاً بمساهمات هذه الشخصيات القيادية التي جمعت بين العمل الأكاديمي أو التدريسي وصناعة القرار التربوي عبر العقود الماضية في مجال التعليم العام أو العالي، الأمر الذي جعل إسهاماتهم تتجاوز حدود التنظير إلى التأثير المباشر في السياسات والممارسات التربوية. ولتأكيد إسهاماتهم المتميزة، يمكن تصنيف هذه القائمة وفق المدارس الفلسفية والنظرية في التربية وعلم النفس كما يلي:

أولاً: المدرسة التربوية الإسلامية

تمثل هذه المدرسة اتجاهاً يربط التربية بالقيم الدينية والهوية الحضارية، ويؤكد على البعد الأخلاقي في العملية التربوية. وتتمثل في كل من أ.د. إسحق الفرحان الذي جسّد التربية الإسلامية التطبيقية من خلال إدماج القيم الإسلامية في النظام التعليمي الرسمي، وأسهم في موازنة هذه القيم مع متطلبات الدولة الحديثة. وكذلك أ.د. ماجد الكيلاني الذي يُعدّ المنظّر الأبرز لفلسفة التربية الإسلامية وربطها بالمشروع الحضاري، من خلال بناء إطار فكري متكامل للتربية بوصفها أداة للنهوض الحضاري. أمّا د. عبد اللطيف عربيات، فقد ربط التربية المهنية بالقيم الإسلامية والوطنية، مؤكداً تكامل البعد المهني مع البعد القيمي في إعداد الفرد المنتج والمسؤول.

ثانياً: المدرسة الإدارية – الإصلاحية

تركّز هذه المدرسة على تطوير النظم التعليمية، وبناء السياسات، وإدارة المؤسسات التربوية. وتتمثل بكلّ من د. ذوقان الهنداوي الذي قاد إصلاحات شاملة في المناهج والبنية الإدارية، واضعاً أسساً حديثة للإدارة التربوية القائمة على التخطيط والتقييم، وزينب أبو غنيم التي تمثل نموذجاً قيادياً في الإدارة المدرسية وتمكين المرأة وتعليم الفتيات، ومعرّزة لدور المدرسة في تحقيق العدالة التعليمية، وخليل السالم الذي قدّم إسهامات مبكرة في التنظيم الإداري وأدلة المعلمين، ممهّداً لتطوير الممارسات الإشرافية والتربوية المنظمة.

ثالثاً: المدرسة التقنية – المهنية

تُعنى هذه المدرسة بربط التعليم بسوق العمل وتنمية المهارات التطبيقية، وتتمثل بخليل الساكت رائد التعليم الصناعي وربط المدرسة بسوق العمل، ومؤسساً لاتجاه وظيفي تطبيقي في التعليم الثانوي، وعبد اللطيف عربيات في تطوير التعليم المهني من منظور مؤسسي، يسعى إلى إكساب التعليم المهني مكانة متكافئة مع التعليم الأكاديمي.

رابعاً: المدرسة النفسية – القياسية

تركّز هذه المدرسة على القياس، والتقييم، والأسس العلمية للسلوك والتعلّم. وتتمثل في أ.د. عبدالله زيد الكيلاني مؤسس القياس النفسي والتربوي في الأردن، وصاحب الريادة في إدخال المنهج الكمي والأدوات المقننة إلى البحث والممارسة التربوية، وأ.د. عمر الشيخ لإسهاماته في التقييم التربوي، وإعداد المعلمين، ووضع أسس المنهجية البحثية الأردنية في العلوم التربوية والنفسية، بما أسهم في ترسيخ البحث العلمي بوصفه مرجعية لاتخاذ القرار التربوي.

خامساً: المدرسة التربوية الوطنية الحديثة

تسعى هذه المدرسة إلى ربط التعليم بالهوية الوطنية والتحديث المعرفي. وتتمثل في أ.د. سعيد التل، الذي ربط التعليم بالهوية الوطنية وتطوير المناهج الجامعية، وتخرج أجيال من طلبة الجامعة الأردنية الذين قادوا حملات تطوير العمل التربوي في الميدان والجامعات الأردنية الشقيقة، مؤكداً دور الجامعة في صناعة القيادات الفكرية والتربوية الوطنية.

وتكشف هذه الشخصيات التربوية عن تنوّع غني في المدارس الفكرية التي شكّلت ملامح التربية والتعليم في الأردن. ورغم اختلاف توجهاتهم، إلّا أنّ القاسم المشترك بينهم يتمثل في الجمع بين الفكر والممارسة، وبين التنظير وصناعة القرار التربوي. وقد أسهم هذا التداخل بين المدارس الفكرية في بناء نظام تربوي أردني متوازن، يستند إلى الهوية، وينفتح على الحداثة، ويستجيب لمتطلبات المجتمع والتطور، وهو ما يفسّر قدرة التجربة التربوية الأردنية على الاستمرار والتكيف عبر المراحل المختلفة. كذلك فقد ساهم العديد من هؤلاء الأعلام في بناء النظم التربوية والمناهج المدرسية في الكثير من الدول الشقيقة والصديقة، مما منح التجربة الأردنية بعداً عربياً وإقليمياً مؤثراً. وانطلاقاً من نتائج المرحلة الأولى، سعت المرحلة الثانية إلى اختبار درجة التوافق المهني حول هذه القائمة على النحو الآتي.

المرحلة الثانية من الدراسة

هدف المرحلة: هدفت هذه المرحلة إلى استفتاء الزملاء العاملين في قطاع التربية والتعليم وعلم النفس من الجامعات الأردنية حول مدى تحقّق هدف القائمة السابقة، ومدى موافقتهم على اعتبار هؤلاء الأسماء العشرة من المؤثرين في

قطاع التربية وعلم النفس في الأردن، وفق ذاكرتهم وخبراتهم الخاصة، بوصفهم شهودًا مهنيين على أثر هذه الشخصيات في التعليم العالي والميدان التربوي.

عينة الدراسة

تم وضع القائمة السابقة لأعلام التربية وعلم النفس في رابط وفق نموذج غوغل، وتم تعميمه على أكبر عدد ممكن من الزملاء في كليات التربية في عدد من الجامعات الرسمية والخاصة في الأردن. استجاب (30) عضو هيئة تدريس من كليات التربية في الأردن، واعتُبرت هذه العينة كافية لهذا الغرض، رغم أنها عينة ميسرة وصغيرة وغير عشوائية، نظرًا لصعوبة الوصول إلى جميع المختصين في الجامعات الأردنية، وهو ما يتسق مع طبيعة الدراسات الاستطلاعية التوافقية في البحوث التوثيقية.

أداة الدراسة

استنادًا إلى القائمة السابقة التي تحتوي الأسماء العشرة ومبررات ترشيحهم، تم إضافة عمود جديد يطلب من عينة الخبراء من كليات التربية الأردنية إبداء الرأي نحو الأسماء العشرة وفق المعطيات المتضمنة في القائمة، واقتراح أسماء جديدة (إن وجدت) مع ذكر مبررات ذلك، بما يتيح الجمع بين التقدير الكمي والرأي النوعي المفسر.

النتائج والمناقشة

أشارت نتائج الاستفتاء إلى النسب المئوية الآتية للموافقة كما هو موضح في الجدول رقم (2).

الجدول 2

النسب المئوية للتوافق على تضمينهم في القائمة مرتبة تنازليًا

الترتيب	الاسم	النسبة المئوية	الترتيب	الاسم	النسبة المئوية
1	أ.د. عمر حسن الشيخ	96.6%	6	خليل الساكت	82.8%
2	أ.د. إسحق أحمد الفرحان	93.1%	6	أ.د. عبدالله زيد الكيلاني	82.8%
3	ذوقان الهنداوي	86.2%	8	د. خليل السالم	75.9%
3	أ.د. سعيد التل	86.2%	8	د. عبداللطيف عربيات	75.9%
3	أ.د. ماجد عرسان الكيلاني	86.2%	9	زينب أبو غنيمه	70%

توضح نتائج الجدول 2 وجود درجة مرتفعة من الاتفاق تراوحت ما بين (70%) إلى (96.6%) بين أفراد عينة الأكاديميين في كليات التربية حول أهمية الإنجازات والمساهمات التربوية والنفسية للشخصيات الواردة في القائمة، وهو ما يعكس مستوى عاليًا من التوافق المهني والذاكرة الأكاديمية المشتركة. وتعكس النسب المئوية المرتفعة عمومًا وعيًا مهنيًا مشتركًا بقيمة هذه الأسماء ودورها في تشكيل مسار التربية والتعليم.

وقد جاء الأستاذ الدكتور عمر الشيخ في المرتبة الأولى بنسبة اتفاق بلغت (96.6%)، الأمر الذي يشير إلى حضور واضح لإسهاماته في الذاكرة الأكاديمية، ولا سيما في مجالات المناهج والتقويم وإعداد المعلمين. كما حظي الأستاذ الدكتور إسحق أحمد الفرحان بنسبة اتفاق مرتفعة (93.1%)، بما يعكس تقدير العينة لدوره الفكري والقيادي في ترسيخ التربية الإسلامية وتوجيه السياسات التربوية، كما أظهرت النتائج تقاربًا ملحوظًا في نسب الاتفاق لكل من ذوقان الهنداوي، والأستاذ الدكتور سعيد التل، والأستاذ الدكتور ماجد عرسان الكيلاني (86.2%)، وهو ما يمكن تفسيره بوجود إجماع مهني واسع على أثرهم الإصلاحي والفكري في تطوير النظام التعليمي والفكر التربوي، وإن

اختلفت مجالات إسهامهم. في حين حافظ كل من خليل السكاك، والأستاذ الدكتور عبدالله زيد الكيلاني على نسب اتفاق مرتفعة نسبياً (82.8%)، بما يعكس تقديرًا لدورهم المتخصص في مجالات التعليم المهني والقياس النفسي والتربوي.

أما النسب في حالة كل من خليل السالم، والدكتور عبداللطيف عربيات، وزينب أبو غنيمه، فقد يمكن أن تُعزى جزئيًا إلى محدودية تداول نتائجهم الأكاديمي بين الأجيال الحالية، أو إلى ارتباط إسهاماتهم بسياقات تاريخية ومؤسسية أقدم، وضعف حضورها في البحث الأكاديمي المعاصر في الجامعات الأردنية، وذلك في ضوء اختلاف خبرات واطلاع أعضاء هيئة التدريس من الأجيال المعاصرة. وبوجه عام، تشير هذه النتائج بوضوح إلى وجود توافق مهني واسع حول القيمة التربوية لهذه الشخصيات العشرة، مع تباين طبيعي يعكس اختلاف طبيعة التأثير وانتشاره عبر الزمن.

التوصيات

في ضوء هذه النتائج، يوصي البحث بضرورة توثيق إسهامات الأعلام التربويين والنفسيين في الأردن ضمن مراجع علمية حديثة ومناهج جامعية، بما يسهم في تعزيز حضورهم في الوعي الأكاديمي لدى الأجيال الجديدة، وصون الذاكرة التربوية الوطنية من التشتت أو النسيان. ويقترح البحث كذلك إدماج نماذج من هذه الشخصيات في برامج إعداد المعلمين والدراسات العليا والمناهج المدرسية، بوصفها خبرات وطنية رائدة تسهم في بناء الهوية التربوية وتعزيز الربط بين الفكر والممارسة في التربية والتعليم، وتقديم قداوات علمية ومهنية حيّة للطلبة والمعلمين على حدّ سواء. كما توصي الدراسة بإجراء بحوث لاحقة تضيف أي أسماء قد تكون أغفلتها الدراسة الحالية، وتوسع دائرة التوثيق لتشمل أسماء من الجيل الثاني من المؤثرين تربويًا ونفسيًا، بما يضمن استمرارية التوثيق وتكامله عبر الأجيال المختلفة، وتوصي بإنشاء قاعدة بيانات وطنية رقمية لأعلام التربية وعلم النفس.

محددات الدراسة

تتحدّد نتائج الدراسة الحالية بالمعلومات التي توقّرت للباحث من قواعد البيانات، والتي جاءت بصورة مختصرة، وهو ما قد يحدّ من الإحاطة التفصيلية بجميع جوانب إسهامات بعض الشخصيات، رغم تعدّد أدوارها وتنوّع عطائها العلمي والمهني.

1. تتحدّد نتائج الدراسة بالشخصيات العشرة الواردة في القائمة، مما يعني أنّه قد يكون هناك آخرون لهم مستوى مماثل من الإسهامات والتأثير في تاريخ الأردن التربوي لم يتمّ ذكرهم، وذلك إمّا لعدم توافر معلومات كافية عنهم ضمن حدود الدراسة، أو لعدم شمولهم بإجراءات الترشيح المعتمدة في مرحلتها الأولى.

2. تتحدّد نتائج الاستبيان الموزّع على أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الأردنية بكون العيّنة غير عشوائية وصغيرة الحجم، وقد تكون غير ممثّلة لجميع أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يستدعي تحوخي الحذر عند تعميم نتائج هذه المرحلة، والنظر إليها بوصفها نتائج استطلاعية توافقية داعمة للتوثيق أكثر من كونها نتائج تعميمية حاسمة.

الخاتمة

يقدم هذا البحث إسهامًا علميًا نوعيًا في حقل الدراسات التربوية والنفسية في الأردن، من خلال توثيق منضبط لإسهامات عدد من أعلام التربية وعلم النفس الذين كان لهم أثر بالغ في بناء النظام التربوي، وتشكيل ملامحه الفكرية والمؤسسية، وصياغة توجهاته الأكاديمية والمهنية. وتتبع القيمة العلمية للبحث من كونه يجمع بين المنهج التوثيقي والتحليل المهني القائم على استفتاء الخبراء، بما يتيح الانتقال من السرد الوصفي إلى التقييم القائم على الذاكرة الأكاديمية والخبرة المؤسسية، ويمنح النتائج قدرًا أعلى من الموضوعية والموثوقية، وتتمثل الإضافة المعرفية للدراسة في تقديم نموذج بحثي متكامل لتوثيق الأعلام التربويين والنفسيين، لا يكتفي بحصر الأسماء أو عرض الإنجازات، بل يسعى إلى تصنيف الإسهامات ضمن مدارس فكرية وفلسفية واضحة، وربطها بالسياقات التاريخية والمؤسسية التي نشأت فيها. كما تسهم الدراسة في سد فجوة واضحة في الأدبيات العربية، تتمثل في ضعف التوثيق المنهجي للأعلام التربويين، وتقدم مادة علمية يمكن الاستفادة منها في برامج إعداد المعلمين، والدراسات العليا، والمناهج الجامعية، فضلًا عن كونها مرجعًا لصانعي السياسات التربوية والباحثين في تاريخ التربية وعلم النفس. وفيما يتعلق بأفاق البحث المستقبلية، يفتح هذا العمل المجال أمام دراسات لاحقة أكثر اتساعًا وعمقًا، تتناول توثيق أعداد أكبر من الأعلام، أو تركز على أجيال لاحقة من المؤثرين التربويين والنفسيين، أو تُجري مقارنات بين التجربة الأردنية وتجارب عربية وإقليمية مشابهة. كما يمكن توسيع هذا المنهج ليشمل تحليل أثر هؤلاء الأعلام في المناهج، والسياسات التعليمية، وتكوين الهوية المهنية للمعلم، بما يعزز بناء ذاكرة تربوية وطنية متجددة، ويؤكد استمرارية العطاء العلمي عبر الأجيال.

الشكر: أتوجه بالشكر والتقدير الى الأستاذ الدكتور نضال الشرفين الذي بذل مجهودا طيبا في تدقيق هذه الوثيقة ومراجعة إجراءاتها ولغتها. كما أتوجه بالشكر الى الزملاء الافاضل الذين شاركوا في الاستبانة المعممة على كليات التربية الأردنية لأبداء آرائهم نحو الاعلام المرشحة.

المراجع العربية

- الأهواني، أحمد (1989). *المدارس الفلسفية*. دار الثقافة.
- الجامعة الأردنية. (2012) *خمسون عامًا على تأسيس الجامعة الأردنية (1962-2012)*. منشورات الجامعة الأردنية.
- زريق ع. ا. (2025). أساليب القياس والتقويم الحديثة: رؤية فلسفية إستراتيجية. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*، 4(2)، 193. <https://doi.org/10.65028/ijoper.v4i2>
- عنانبه م. (2025). الإعداد المهني لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة في مدارس محافظة عجلون. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*، 4(3)، 396 - 415. <https://doi.org/10.65028/ijoper.v4i3.200>
- العميرة، محمد (1999). *التربية والتعليم في الأردن منذ العهد العثماني حتى عام 1997*. دار المسيرة.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (1980). *تاريخ التربية والتعليم في الأردن (1921-1970)*. منشورات وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (1996). *التربية والتعليم في الأردن: الواقع والتطور (1921 - 1996)*. منشورات وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية (2014). *التعليم العالي في الأردن: النشأة والتطور*. منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المراجع الأجنبية

- Biesta, G. (2010). *Good education in an age of measurement: Ethics, politics, democracy*. Paradigm Publishers. <https://doi.org/10.4324/9781315634319>
- Misiaszek, G. (2022). Reinventing: Essence and usefulness of Freire's work for the past and next 100 years. *Educational Philosophy and Theory*, 54(13):2153-2159. DOI:10.1080/00131857.2022.2144222
- Younis , H. & Atoum, A. (2023). Exploring Achievement Motivation in Light of Some Variables. *International Journal of Psychological and Educational Research*, 2(4). <https://doi.org/10.65028/ijoper.v2i4.122>